

الاستباق والاسترجاع في زمن حدث اللوحة

م.م. مهند عبدالله جبار الخزعلي

م.د. آلاء علي أحمد

كلية الفنون الجميلة / جامعة البصرة

fac.lect.001@avicena.uobasrah.edu.iq fac.lect.034@avicena.uobasrah.edu.iq



الملخص:

تتاول البحث موضوع (الاستباق والاسترجاع في زمن حدث اللوحة) والذي عني بمصيبة الزمن ضمن العمل الفني الحديث بشكل خاص ، والذي ركز على حركته الشخصية في بناء الحدث وحركته ، متمثلاً بظاهرة التذبذب الزمني الحاصل في تتابع عرض الأحداث ومن فيها من مفارقة زمنية بين الماضي والحاضر والمستقبل والمتمثل بتقنية (الاستباق والاسترجاع) ، وتضمن أربعة فصول : عني الأول منها بالإطار المنهجي للبحث ، وأحتوى على مشكلة البحث التي تم فيها تسليط الضوء على (الزمن في المنجز التشكيلي) ، وتحددت مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الآتي :

- (هل هنالك اختلاف واضح للفنان عندما يسترجع أحداثاً من الماضي والتنبؤ بالمستقبل ؟)

أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري الذي احتوى على ثلاث مباحث شمل الأول مفهوم الزمن في الفكر الفلسفي ، أما المبحث الثاني فقد شمل مفهوم الإستباق والاسترجاع وزمن السرد ، أما الفصل الثالث فقد عني بإجراءات البحث ، والفصل الرابع فقد احتوى على النتائج والاستنتاجات ، ومنها :

١- قدمت النماذج (١ ، ٢) استرجاعاً للزمن بشكل واضح وصريح ، تأكيداً على سمة التكوين في تلك المرحلة . عكس النماذج (٣ ، ٤) التي كشفت عن نزعة الافتتاح مستقبلي وامتداد التكوين نحو خارج العمل الفني بصيغة الزمن .

٢- في النماذج (١ ، ٢) أحل الفنان حالة السكون على الأجزاء المرتبطة بالحركة عادة ، وبما يعكس الطابع الزمني او الهوية البنائية لعصر النهضة . في حين ان النماذج (٣ ، ٤) تعالقت مع الحركة المستقبلية بصيغة افتعال واضحة لتشير عن التحول المستقبلي كسمة لمرور الزمن .

الكلمات المفتاحية (الاستباق ، الاسترجاع ، الزمن ، السرد)